

أ.د. علي الشبل | التوحيد أولاً

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلما
ضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى الاصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه
واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:40
اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى مجلس من مجالس العلم ومجالس الذكر نحتسبها عند
ربنا سبحانه وتعالى رجاء وامل ان يقال لنا قوموا وانصرفوا من مجلسكم ذلك فقد غفر لكم - 00:01:04
كما نرجو نرجو ربنا ان نكون ممن غشيتنا رحمته ونزلت علينا سكينته وحفتنا ملائكته وذكرنا الله جل وعلا في ملأ الاعلى ذكرى مدح
وثناء واشادة سمعتم ايها الجمع الكريم عنوان هذه المحاضرة - 00:01:34
التوحيد أولاً الكلمة التوحيد أولاً وما هو التوحيد الذي له هذه الاولوية وعليه هذه الاولوية انه توحيد الله سبحانه وتعالى بافراده بالعبادة
وحده دونها شريك لانه لهذا خلقنا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:02:01
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين قال ابن عباس رضي الله عنهما وهو حبر الامة وترجو
معنى القرآن وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. اي ليوحدوني - 00:02:35
لاجله بعث الله الرسل من اولهم نوح الى اخرهم محمد صلى الله عليهم جميعاً والهم وسلم ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت الاية في سورة النحل - 00:02:57
وفي سورة الانبياء في اولها وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا اله الا انا فاعبدون لاجل هذا التوحيد ونبذ ظده وهو
الشرك بانواعه انزل الله الكتب - 00:03:21
ونعلم منها خمسة صحف إبراهيم وصحف موسى وهي التوراة والزبور على داود والانجيل على عيسى ابن مريم وآخرها المهيمن
عليها القرآن الفرقان الحكيم على محمد صلى الله عليه وسلم ربنا - 00:03:44
لاجل هذا التوحيد اقام الله الدنيا وضرتها ما ضرت الدنيا الاخرة الدنيا والاخرة ضرتان لا تجتمعان فالدنيا دار عمل والاخرة دار جزاء
فمن عمل بالتوكيد في الدنيا سعد في الآخرة - 00:04:09
سعادة ابدية لا شقاء معها ومن اخل بهذا التوحيد وقصر فيه وانحرف لم يسعد لا في الدنيا ولا في الآخرة الذين امنوا ولم يلبسوا
ایمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:04:33
تدرون ما هذا الایمان؟ انه توحيد الله فلما نزلت هذه الاية من سورة الانعام على نبينا صلى الله عليه وسلم وقرأها على الصحابة رضي
الله عنهم نقلت الوحي عظم ذلك عليهم جداً - 00:04:55
قالوا يا رسول الله واينا لم يلبس ايمانه بظلم وقال صلى الله عليه وسلم ليس الظلم الذي تذهبون اليه انه ما قاله العبد الصالح يعني
لقطان لما وعظ ابنه المواقع العظيمة - 00:05:16
التي اولها التوحيد اولاً التي اولها واهمها واساسها واسها ومدارها في قوله في اول وصاياه واذ قال لقطان لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:05:38
خامساً لاجل هذا التوحيد اقام الله الجنة والنار فالجنة رحمة الله سبحانه وتعالى المخلوقة والنار غضب الله جل وعلا المخلوق فالجنة

جزاء للموحدين للمؤمنين والنار عقاب للمخلين بهذا التوحيد وفيه - 00:06:04
من المنحرفين سادسا لاجل هذا التوحيد قامت رايات وسوق الجهاد في سبيل الله ان الجهاد بانواعه ما قام في الاسلام وحشية كما يزعمه المنحرفون وكما يظنه الجاهلون ان الجهاد في سبيل الله انما قام - 00:06:34
الخارج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد هذا التوحيد ومن ذل الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة وبهذا اجاب الصحابة والسلف رسم قائد جيوش الفرس لما قال لهم ما الذي جاء بكم وكتتم اعرابا - 00:07:09
نحسن اليكم ونفعل بكم ونفعل قالوا جئنا نخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة فلم يا ربنا الله؟ كان التوحيد هو - 00:07:40
الاول ولما التوحيد اولا ولم له هذه الاولوية نأتي الى باب العلم الله امرنا بذلك فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وهذا خطاب لمن لسيد البشر - 00:08:02
صلى الله عليه وسلم ولاته من بعده كان التوحيد اولا منهج حياته وفي دعوته وفي قوله وقصده وعمله عليه الصلاة والسلام فاول ما بدأ به دعوة الناس سرية في ابتدائها - 00:08:28
ثم في عشيرته الاقربين ثم على نية في امامها وانتهائها دعاهم الى التوحيد ولم يدعهم الى غيره قولوا لا اله الا الله تفلحوا والتوحيد قام على هذه الكلمة التي هي مفتاح الجنة - 00:08:55
والتوحيد قام على نفي ضده وهو الشرك والكفر والنفاق الشرك الاكبر والاصغر والكفر الاصغر والنفاق الاعتقادي والعملي فله الاولوية وهو اولا اخذ على ذلك عشر سنين عليه الصلاة والسلام - 00:09:17
لم يدعوا الى غير التوحيد ثم بعد العشر السنين فرج الله بنبيه من اين؟ الى اين من اين عرج به ها من بيت المقدس وليس من مكة من بيت المقدس الى السماء - 00:09:43
اما الذي كان من مكة فهو اسراؤه به في ليلة من بيت من مكة الى بيت المقدس عرج به الى السماء افترض عليه الصلوات الخمس ولم ينزل حتى هاجر سوي هذين الفرطين العظيمين - 00:10:07
اولهما واواهها التوحيد بافراد الله بالعبادة وحده لا شريك له ثم فرض الصلاة التي هي توحيد بالنية والقصد فان كانت لله فيها سعدك ايها المصلى وان كانت صلاتك لغير الله - 00:10:30
ويا سوء عملك ويا شقوتك وهي قول يدل على التوحيد الله اكبر الفاتحة فيها انواع التوحيد الثلاثة كما يأتي وهي فعل في قيامك وقعودك وركوعك وسجودك لمن وحدته وعبدته - 00:10:54
لا لمن خضعت لغيره وخشت له التوحيد اولا في منهاجه عليه الصلاة والسلام في منهاج عمله بطريقة ومنهاج دعوته وهي التي قال الله فيها في اخر سورة يوسف قل هذه سبيلي - 00:11:19
اي منهاجي وطريقي قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ليس على جهل وتجاهل على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين اللهم صلي وسلم عليه - 00:11:43
فقام بهذه الدعوة الى توحيد الله ابتداء وانتهاء بداعا واتماما قولا وفعلا منهاجا وطريقة قام بها خير قيام ولم يتوانى ولم يعجز ولم يتکاسل ولم ينخلذ مع كثرة المخذلين - 00:12:05
ولم يتراخي مع كثرة المرجفين وعلى رأس هؤلاء المنافقون التوحيد اولا في اولويات الدعوة الى الله لا يقدم على التوحيد شيء الا والدعوة عندئذ دعوة فاشلة دعوة قاصرة دعوة غير - 00:12:38
شديدة وعلى غير منهاج محمد صلى الله عليه وسلم دليلا ما في الصحيحين من حديث معاذ رضي الله عنه من معاذ انه ابو عبدالرحمن معاذ ابن جبل الاوسي الانصاري رضي الله عنهم وارضاهم - 00:13:03
وكان من اعلم الصحابة بالحلال والحرام وهو داعية رسول الله الذي بعثه الى اليمن وقد بعث الى اليمن دعاة وعلماء وقضاة ومفتين لم يبعث عواما عليه الصلاة والسلام ولم يبعث - 00:13:30

قليلي علم انما بعث العلماء لان منهج الدعوة الى الله بل وتوحيد الله قام على هذا الاساس على هذا العلم بعث معاذ رضي الله عنه الى صنعاء وتعز ونواحيها بعث ابا موسى الاشعري عبد الله ابن قيس - 00:13:54

الى تهامة اليمن الى الحديدة وزبيد ونواحيها بعث ابا هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي الى قومه دوس بالطائف بعث ابا عبيدة عامر ابن الجراح وهو امين هذه الامة الى نجران - 00:14:19

بعث علي ابن ابي طالب وهو من هو رضي الله عنه وعنهم الى شرقى اليمن شبوة وحضرموت وجهاهدا هل هؤلاء الخمسة من عوام الصحابة او من علمائهم افیدونی افادکم الله - 00:14:47

انهم من علماء الصحابة لان هذا منهج رسول الله في دعوته وهذه دعوة رسول الله بعث معاذ الى اليمن فقال يا معاذ انك تقدم قوما من اهل الكتاب عرفه هذا المدعويين بل حال ارفعهم واكملمهم - 00:15:08

وفي اليمن وقتها يهود ونصارى مع غيرهم من الوثنين بانواعهم عباد الحجر والشجر وعباد الشمس والقمر وعباد القبر والظريح والمقام يا معاذ انك تقدم قوما من اهل الكتاب فابان له حال المدعويين - 00:15:34

ثم قال فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله واني رسول الله اذا التوحيد اولا بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى وهو اول الاولويات واليهود يعرفون توحيد الله - 00:16:01

لكنهم انحرفووا فيه كيف انحرفووا وصفوا الله بالنقص وانحرفووا زعموا لله ولدا من هو الولد الذي زعمته اليهود لله عزير اليهودي يبغضون المسيح مريم ويكرهون به يبغضونه ولا يحبونه وقالت اليهود - 00:16:26

عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يصاهرون قراءة السبعة الاخرى يصاهرون بغير همز قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله اني يؤفكون والنصارى انحرفووا في توحيد الله - 00:16:57

زعموا ان الالهة ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة من الثلاثة الله والابن وروح القدس ثلاثة اقانين انحراف في التوحيد زعموا ان عيسى ابن مريم وامه عليهما السلام الهين من دون الله - 00:17:23

زعموا ان عيسى ابننا لله فانحرفووا ايمانا انحراف في التوحيد اذا كان هذا في الملائكة اللتين اصلهما دين رسالي سماوي لكن وقع وطرا عليه من التبدل والتحريف والتغيير ما جعله وثنيا منحرفا في اصل التوحيد - 00:17:48

فكيف بما دونه من اديان العرب من الشرك والوثنية قال عليه الصلاة والسلام وقد افلح من ذكر الله وصلى على رسوله قال صلى الله عليه وسلم فليكن اول ما تدعوههم اليه - 00:18:13

شهادة ان لا الله الا الله في روایة الى ان يوحدوا الله التوحيد اولا في اي باب في باب العلم وفي باب الدعوة وفي باب النهج والطريقة - 00:18:36

قال فانهم اجابوك لذلك لا تتجاوز هذه الاولوية حتى تتحققها وتدعوا اليها ويطبقونها ويعملون بها فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة اذا هذه الاولوية الثانية - 00:19:01

مطابقة لدعوتهم عليه الصلاة والسلام في مكة عشر سنين لم يدعوا الى غير توحيد الله ولهذا وقف على الصفا لم الصفا وain الصفا اقرب جبل الى ain الكعبة فنادي قريشا بطننا بطننا - 00:19:28

ثم نادى قراباته يا عباس ابن عبد المطلب يا صفية بنت عبد المطلب ثم قال يا فاطمة بنت محمد اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا قلوا لا الله الا الله تغلوا - 00:19:56

فقال عميه الشقي عبد العزى ابن عبد المطلب ابو لهب تبا لك هذا جمعتنا فانزل الله فيه ما تحفظونه وتقرؤونه باسم الله الرحمن الرحيم نبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما - 00:20:18

كسب سيسى نارا ذات لهب وابو لهب لحمرة شديدة في وجهه كانها لهبة نار وسيصلى نارا ذات لهب لانه اشرك وكفر وتب رسول الله لما دعا الى توحيد ربه وامرائه - 00:20:45

من امرأته؟ ها ما اسمها اسمها اروى بنت حرب اخت ابي سفيان فخر ابني حرب بنيتها ام جميل وامرأتها حمالة الحطب في جيدها في

رقبتها جبل من مسد قد قال قبلها عليه الصلاة والسلام - [00:21:09](#)

لما نادى قريشا بطننا وقبيلة قبيلة لو اخبرتكم ان عيرا وراء هذا الجبل اريدكم اصدقني انتم قالوا ما عهدنا عليك كذبا يا ابا القاسم قال فاشتروا انفسكم فاني لا اغنى عنكم من الله شيئا - [00:21:42](#)

اخذ في دعوته للتوحيد عشر سنين لم يدعوا الى شيء غيره ثم بعدها فرض الله عليه الصلوات الخمس التي هي تطبيق بهذا التوحيد التزامه وامتثاله والقيام به نعم التوحيد اولا - [00:22:07](#)

ومن قدم على دعوة توحيد الله اي دعوة فدعوته فاشلة وطريقه منته الى ضياع ومسلكه الى خراب لانه خالف طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام كلهم كل رسل الله جاءوا قومهم بالتوحيد - [00:22:31](#)

والقرآن ثلثه قصص وفيه خبر الله للامر مع اقوامهم کلو قالنبي ورسول يأتي قومه بماذا يدعوهם اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هذا هو التوحيد لان التوحيد لا اله الا الله - [00:23:01](#)

نفي واثبات. اعبدوا الله اثبات ما لكم من الله غيره ولقد بعثنا في كل امة رسول ان اعبدوا الله هذا اثبات واجتنبوا الطاغوت هذا نفي ان التوحيد اذا عمر في القلب ايها الاخوة - [00:23:26](#)

صلاح هذا القلب وصلاحه البدن وصلاحها العمل وصلاحت الدنيا فعمرت بتوحيد الله والايمان به ثم صلحت بذلك الاخرة واما اذا خرب القلب بغير التوحيد وان كان ما كان فيه من الاخلاق - [00:23:45](#)

الفضلة والمعاملة الحسنة الطيبة واسداء الخير والمعروف للناس ما لم يتأسس على اساس التوحيد فلا ينفع صاحبه كما قال جل وعلا في جنس الكفار واضرائهم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا - [00:24:12](#)

لان الله قال لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام ولمن سبقه من انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام كما في موضعين في القرآن في اخر الزمر في الانعام ففي اخر الزمر - [00:24:37](#)

يقول الله جل وعلا ولقد اوحى اليك من المخاطب من المخاطب رسول الله صلى الله عليه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت يحبطن عملك لا تكونون من الخاسرين - [00:24:56](#)

لو اشرك نبينا وحاشاه ذلك او اشرك الانبياء والرسل قبله عليهم السلام حاشاهم ذلك هبطت اعمالهم اذا غيرهم من باب اولى لو صلوا لو صلوا وصاموا وحجوا وقاموا وتصدقوا وبذلوا - [00:25:21](#)

واشركوا مع الله غيره لم ينفعهم ذلك تذهب اعمالهم وطاعاتهم هباء منثورا مشركون العرب ولا سيما مشركون قريش الذين بعث فيهم صلى الله عليه وسلم كانوا يحجون ويعتمرون ويصلون ويتصدقون ويتطوفون بالبيت - [00:25:45](#)

وكانوا يفون بالذم ويعذبون الدخيل هل نفعهم ذلك لما لم يبنني على غير توحيد لم ينفعه حاربهم النبي عليه الصلاة والسلام. وقاتلهم وكفراهم ولم يقبل منهم حرفا ولا عدلا - [00:26:18](#)

اذَا تَوْحِيدُ اُولَاءِ بَلْ وَآخِرَ وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا ابْتِدَاءً وَأَنْتَهَاءً امَا انتَهَاؤهُ وَكَمَا جَاءَ فِي صَحِيحٍ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ كَانَ اخْرَ كلامه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله - [00:26:42](#)

ما الجزاء ما الثواب دخل الجنة وفي حديث عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله تعالى عنه الطويل وفي قال صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله - [00:27:07](#)

يبتغى بذلك وجه الله الموضع الثاني في سورة الانعام الذي ذكر الله فيه هبوط عمل الانبياء لو اشركوا مع الله وحاشاهم عليهم الصلاة والسلام ذلك في سياق قول الله جل وعلا - [00:27:31](#)

وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نساء ان رب حكيم عليم الى قوله جل وعلا اولئك الذين هدى الله ذكر اسماء ثمانية عشر نبيا ورسولا. عليهم الصلاة والسلام - [00:27:53](#)

قال بعدها اولئك الذين هدى الله لماذا هداهم هذا التوحيد وبهذا الايمان اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتده تبعهم وسر على منهاجمهم وطريقتهم ومنوالهم الى قوله ولو اشركوا الظمير يعود على من ايها العرب - [00:28:13](#)

ايه المسلمين على هؤلاء الانبياء المذكورة اسماؤهم ثمانية عشر نبيا ورسولا ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون فاذا
كان هذا في انباء خلص البشر وكملهم فكيف لو اشرك غيرهم ممن هو دونهم - 00:28:38

جعلوا مع الله وسائل اتخذوا مع الله اولىاء وشففاء مدد يا سيدى فالان ادركني يا حسين وياب عباس وياب عبد القادر اقض حاجتي يا
صاحب المقام والضريح صرف الدعوة الى غير الله - 00:29:05

واللجاج والعيادة والليادة طلبها من غير الله اشرك مع الله غيره والله جل وعلا واحد احد فرد صمد لا يقبل شريكا ولهذا قال صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:29:33

انا اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا يعني اي عمل او كثرة او جل صغير او عظيم من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته
وشركه هذا مقتضى الوحدانية - 00:29:56

ومقتضى الفردانية والصمدية ان الله لا يقبل شريكا معه وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وغيره قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:30:19

فهذا حديث يرويه منعا من ها يا ايها الجموع الكريم يرويه سيدنا رسول الله عن ربنا وعبودنا الرحمن سبحانه وتعالى قال الله عز
وجل اني وابن ادم في شأن عظيم - 00:30:39

خلل وحيث وظلم عظيم اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكرا غيري ارأيتكم عظم هذا الظلم وفضاعته وقبحه وشناعته حق الله يصرف
لغيره الله يخلقنا وتصرف العبادة في دعاء واستغاثة في لجأ - 00:30:59

وعيادة ولعيادة استعانته وذبح في نذر وقربابين تصرف لغير الله يرزقنا ربنا بانواع الرزق الظاهرة والباطنة ينزل المطر يشبعنا يؤمننا
يرغدنا ويشكرا غير الله فالملائكة ينسب الى المنخفض الفلاحي وينسب - 00:31:35

الى الوسم والمربيانية والحالة الجوية ومنهم من ينسبه الى نجم وظهوره والامن والخيرات تنسب لغير الله في جدهم واجتهادهم
المعروف فلان وعلان وارزان ويزكرا غيري هذا هو اظلم الظلم واقبحه وافظعه وأشنعه - 00:32:08

وفي اول الانعام باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض خالقهما الله وهذا يقر به عامة الخلق في ربوبية الله
لكن يأتي الانحراف في الالوهية الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:32:40

وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون كيف عدلوا بربهم صرفا حق الله الذي لا يصح الا له فصرفوه لغير الله من حق
الله العبادة عبدوا غيره من حق الله الدعاء - 00:33:05

دعوا الاموات والغائبين والاضرحة والمقامات كما فعل اسلافهم لما دعوا هبلا واللات والعزي الثالثة الاخرى كما دعا اوثالهم في قوم
نوح ودا وسواها ويغوث ويعوق ونسرى من دون الله ارأيتكم كيف عدلوا عن حق الله فصرفوه لغيره - 00:33:26

بالذبح والقربابين ذبحوا للسيد وللجن وللميت وللطريح وللشجرة لتمنحهم البركة والنصر والتأييد وتحقق لهم ما لهم ذبحوا لغير الله
والله جل وعلا يقول قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:33:56

لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين وفي صحيح مسلم من حديث علي رضي الله عنه لما قيل له احدثكم النبي صلى الله عليه
وسلم بشيء قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات - 00:34:29

في اربع جمل لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من اوى محدثا اواه تستر عليه ببر له اعتذر له وهو المحدث
مبتدع في دين الله - 00:34:50

او خارج عن جماعة على جماعة المسلمين او ات بشناعة وباقعة عليهم لعن الله من غير من ارى الارض اي حدودها واعلامها ليستكتر
من الدنيا ظلما وعدوانا ومن ظلم قيد شبر من الارض - 00:35:15

طوقه يوم القيمة من سبع اراضين اذا يا رعاصم الله يا ايها الجموع الكريم يا ايها العقلاء فيما عاشر الفضلاء التوحيد اولا والتوكيد اخر
والتوحيد بدءا وانهاء ذكر الله التوكيد في - 00:35:35

سور القرآن فاذا فتحت المصحف في سورة يحفظها المسلمون كلهم اشتتمت على انواع التوحيد باسم الله الرحمن الرحيم وهي

الفاتحة التي لا صلاة لكم الا بها الحمد لله رب العالمين - [00:35:59](#)
توحيد الربوبية الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين على توحيد الله باسمائه الحسنى وبصفاته العلا اياك نعبد واياك نستعين على توحيد
الالوهية وتوحيد العبادة والالهية في اخر سور المصحف في ترتيبه سورة - [00:36:19](#)
ايش الناس يحفظها صغار المسلمين واولادهم واطفالهم قبل كبارهم بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس هذا عيادة
بالربوبية من رب الناس الله ملك الناس هذا توحيد في الاسماء والصفات - [00:36:44](#)
اله الناس توحيد بالالوهية وهو الله جل وعلا ثم يأتينا بعد ذلك متفلسف ومحذق ومتعلم يقول انتم ابتدعتم انواع التوحيد الثلاثة
الربوبية والالوهية والاسماء والصفات كيف ابتعدناها وهذا مدلول كلام الله - [00:37:12](#)
وسمعتم سورة الفاتحة في اولها وسورة الناس ولكن العناid ولكنها المكابرة ولكنها اتباع الهوى وتبrier ما عليه الجماعة والحزب
والفرقة والفتنة من انحرافهم في التوحيد والله جل وعلا نزه نبيه منهم جميعا - [00:37:38](#)
قول الله جل وعلا في سورة الانعام في اواخرها لقول الله جل وعلا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا ايش شيع جماعات واحزاب وفرق
وفئات وكانوا شيئا لست منهم في شيء - [00:38:06](#)
من رأه منهم جميعا لان التوحيد يجمع لا يفرق وما في اجتماع الا على توحيد الله جمع الله عليه العرب والعجم الابيض والاسود
الرئيس والمرؤوس الشريفة والمواضيع الغني والفقير معهم على هاتوحيد - [00:38:32](#)
ولن يجتمعوا على غيره لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يعملون وتوحيد الله ليس مجرد كلام باللسان انما
هي عقيدة تدين بها ايها المكلف - [00:38:56](#)
ربك سبحانه وتعالى تتبعده بها عقيدة في القلب يظهر اثرها على الجوارح وعلى لسانك وفيها قوله صلى الله عليه وسلم كما في
الصحيحين الاولان في الجسد مضغة قطعة اذا صلحت - [00:39:18](#)
الجسد كله وادا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب اذا عمر بتوحيد الله جربت دعوات مختلفة قامت على غير التوحيد ولم تتخذ
منهاجا لها وطريقا قامت على السياسة يريد الحكم - [00:39:41](#)
والمال والجاه ففشلت وتقطعت ولم تؤتي اكلها ولا ثمارها ولم تؤتي شيئا منها واما الدعوات على تصحيح الاعمال وتزكيتها والاخلاق
والايثار والصبر لما لم تقم على توحيد الله لم تنجح - [00:40:07](#)
صارت مراكب وذرائع ووسائل الى الضلال والانحراف والبدع والاهواء اذا يا ايها المسلمين التوحيد اولا والتوحيد اخر والتوحيد قوله
وعلما فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:40:34](#)
والتوحيد منهاجا وطريقة قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين وتوحيد الله
قائم على مراقبته وخشيته والخوف منه مع رجائه - [00:41:01](#)
والتعلق به وحسن الظن سبحانه ولهذا قال اهل السنة والجماعة من عبد الله بالخوف وحده فهو صوفي زنديق ومن من عبد الله
بالخوف وحده فهو خارجي حروري من الخوارج ومن عبد الله بالحب وحده - [00:41:25](#)
 فهو صوفي زنديق ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجى من عبد الله بالخوف والحب والرجاء فهو مؤمن موحد صديق اللهم صلي
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:41:50](#)
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا منان يا بديع السماوات والارض نسألك
اللهم باسمائك الحسنى صفاتك العلا وبوجهك الكريم وباسمك الاعظم - [00:42:13](#)
اذا جعلتنا من عبادك المخلصين واوليائك المؤمنين وعبادك الموحدين اللهم انا نسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة
وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تختمنا بخاتمة اهل السعادة اهل الائمه واهل التوحيد - [00:42:33](#)
وان تحل علينا مرضاتك ولا تسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشائخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد
لله رب العالمين. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:42:56](#)

والحمد لله رب العالمين وشكر الله لكم انصاتكم وحسن استماعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:17